

توطئة

منذ ما يقرب من مائة عام من مؤتمر شنغهاي للمكافحة والسيطرة على تجارة المخدرات وحتى يومنا هذا، فإن جميع المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية تسعى جاهدة لسن القوانين والطرق التي تسهم في السيطرة والحد من انتشار هذا الوباء الخطير. ومن أهم هذه الوسائل (التسليم المراقب) والذي يعتبر أداة فعالة في قطع الطريق على عصابات المخدرات من اختراق الحدود بين الدول والوصول إلى أيدي المروجين، ومن ثم إلى المتعاطين.

ويعتمد نجاح عمليات التسليم المراقب على صدق وحسن تصرف أجهزة مكافحة في الدول التي ستعبر من خلالها شحنات المخدرات. ولأهمية هذا الموضوع، فإن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية السباقية إلى تناول الموضوعات الأمنية بشكل مدروس ومقنن معتمدة في ذلك على الخبرات العلمية والأكاديمية والأمنية قد خصصت هذه الحلقة العلمية «للتسليم المراقب»، وستكون إن شاء الله ثمرة علمية يقطفها العاملون في مجال مكافحة، حيث تتناول الموضوع من عدة جوانب مهمة: كالأهداف والأساليب، الإطار القانوني، البدائل الكيميائية المستخدمة، أساليب التحقيق، ثم عرض نموذج للتعاون المشترك بين الدول العربية، تعاون الأشقاء (السعودية، اليمن) في هذا المجال، ثم يتوج هذا الجهد العلمي بزيارة ميدانية للمديرية العامة لمكافحة المخدرات للوقوف على أحدث الطرق والتقنيات في مجال مكافحة.

نسأل الله أن تكون محتويات وموضوعات هذه الحلقة العلمية ذات مردود إيجابي وفعال ومساهمة في مكافحة هذا الداء الخطير، وأن يجد الملتحقون بهذه

الحلقة العلمية ما يصبون إليه من معرفة في هذا المجال. كما نتمنى من المولى
العلي القدير أن يجعل هذا الصرح العلمي «جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية»
رافداً علمياً لا ينضب، ثابتاً على الحق ومتجدد العطاء.

والله ولي التوفيق،،،

المشرف العلمي

د. عبدالله بن مرزوق العتيبي